



• صفحة الرابطة بإشراف: د. شافي العجمي ود. بدر الرخيص



الدكتور شافي العجمي

هدمنا الباطل معاً وبنينا الحق معاً

فطر الخلق على التعاون فيما بينهم في حياتهم المعيشية فليس لأحد أن يستقل في حياته من كل وجه ، بل لا بد له من معين في لباسه وطعمه ومسكنه ونحو ذلك ، والناس يتعاونون في دنياهم معرضين عن اختلافاتهم الدينية والعرقية والشخصية ، ولم نجد أحداً يتنزه عن صنعة غيره في الحياة المعيشية من أجل اختلاف اللون أو العرق إلا في النادر القليل الذي لا يكاد يذكر ، وإذا تأملت الخلق رأيت أنهم يطبقون على هذا الأمر بأفعالهم وممارساتهم اليومية .

الإنسان بطبيعته اجتماعي يحب الجماعة والعشيرة والأسرة ، وفطرته تغلبه على التعاون والتعاقد ، والنفرة من الشخص الأناني مركزة في النفس البشرية لا تكاد تنمحي ، ومهما أراد الإنسان أن يستقل في مواضع كثيرة فسيعجز لأن الحياة طبعاً على التكامل والتعاون ، وسد النقص بين الأطراف .

في حياتنا اليومية نمارس التعاون في كل شيء ، ففي العمل تعاون وفي البيت تعاون ، وفي الشارع تعاون ، وفي جسم الإنسان تعاون لا نظير له ، وكما يكون التعاون في الحياة يكون أيضاً في دفع الأضرار فدفع المرض يحتاج إلى تعاون وإطفاء الحريق يحتاج إلى تعاون وهكذا تستمر الحياة .

نلاحظ في تعاوننا لإطفاء الحريق شيئاً غريباً وهو أننا تساعدنا على إطفاء الحريق ولم نحصر على معرفة أديان المتعاونين ولا ألوانهم ولا شخصياتهم ، لأن الذي شغلنا فقط هو إطفاء الحريق وإنهاء الأزمة .

ولكن بعد ذهاب النار وفوات الضرر تختلف كثيراً في بناء البيت وإصلاحه وكل فريق له مواصفات خاصة وهناك تفرقة بين الراغبين في البناء بين ألوانهم وأديانهم وشخصياتهم وانتماءاتهم .

هذه صورة مطابقة من كل وجه لما يحدث في مجتمعاتنا العربية والإسلامية فإننا نتعاون على هدم الباطل ولكننا نتنازع على بناء الحق .

إذا نظرنا إلى الثورات العربية في مصر وتونس نجد تعاوناً لا نظير له بين الإسلاميين والليبراليين والنصارى والشيعية لهدم الباطل ، فلما ذهب الباطل قرر كل فريق بمفرده أن يبني الحق من وجهة نظره ، وقد نسوا أن الباطل الذي أنهدم لم يكن له ذلك لولا اجتماعهم ، فكذلك يقال في الحق الذي يبرأ بناؤه لا يمكن له ذلك إلا باجتماعهم .

أياً السادة الكرام نحن في بلد واحد ومجتمع واحد وبيئة واحدة وطباع متقاربة ولن نتكلم من بناء الحق في دولتنا إلا بتعاوننا ، وليس المقصود من ذلك أن نتناسى خلافاتنا ، ولكن المقصود أن تكون أولياتنا ليست في الخلافات بل في الاتفاقات وقد اتفقتنا على هدم الباطل معاً فلماذا لا نبني الحق معاً ، لو انشغلنا بخلافاتنا قبل هدم الباطل فلن نتكلم من هدم الباطل ، ولكننا انشغلنا بهدم الباطل معاً فزال ، فقولوا مثل ذلك في بناء الحق .

لقد انشغلنا كثيراً بأنفسنا وخلافاتنا أيام الفرقة والنزاع فلم نحصل على هذه الساعات السحرية في وقت السحور ولكن حتى لا نعتبر هذه الساعات الطويلة ضياعاً فعليها أن تنتهي لهذه الأمور :

وعليها نحن أن ننهب زوجاتنا وبناتنا ونساءنا إلى مثل هذه

لأن الإنسان هو محور الشرائع السماوية التي أنزلها الله عز وجل على جميع الرسل من لدن آدم عليه السلام حتى خاتم الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام فقد اعتنت الشريعة الإسلامية بالإنسان أيا كانت صفته مسلماً أو كافراً غنياً أو فقيراً أيضاً أو أسوداً صغيراً أو كبيراً حراً أو أسيراً مسائلاً أم محارباً ذكراً أو أنثى ، فنبى الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين أجمع وقد قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) الأنبياء 107

ولقد أعز الإسلام العامل وراعاه وكرمه ، واعتترف بحقوقه لأول مرة في تاريخ العمل ، بعد أن كان العمل في بعض الشرائع القديمة معناه الرق والتبعية ، وفي البعض الآخر معناه المذلة والهوان ، وقد قرر الإسلام للعامل حقوقاً طبيعية - كمواطنين - من أفراد المجتمع قاصداً بذلك إقامة العدالة الاجتماعية وتوفير



الدكتور عادل الدمخي

الكلمة الافتتاحية

للشيخ عجيل جاسم النشمي

رئيس رابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي

هذا هو العدد الأول . الإطالة الأولى لرابطة علماء الشريعة بدول مجلس التعاون الخليجي وإن من حسن الطالع وجميل الاستهلال أن يقع لقاء القراء الكرام مع إطالة شهر الفضل والعلم والكرم 'شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان' ولعل لهذه الصفحة نصيباً من الهدى والفرقان بعون الله وتسديده .

هدفنا من هذه الصفحة الاقتراب من القراء الكرام للتواصل الشرعي والثقافي في وقت ضدت فيه الساحة الإعلامية عطشى إلى معرفة أحكام الشرع الخاصة منها والعامه بالإضافة إلى قضايا العصر المستجدة . تصل إلى القراء من أفواه العلماء المتخصصين في ميادينهم الشرعية يعرضون بضاعتهم بموضوعية في إطار الشرع الحنيف الشامل لكل مناحي الحياة فكرية واجتماعية وتربوية وسياسية .

ورغم تنوع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وتطورها وإدائها التقنية العالية إلا أن وسيلة الإعلام المقروءة وأهمها الصحف اليومية تبقى لها تأثيرها المباشر وقراءها المنفقون . ومنتعتها الخاصة . يفتتح بها الناس يومهم، ويصلحون بها مع أطفالهم . فقدت والحال هذه جزءاً من حياتهم ويومياتهم فهي تدخل كل بيت بل كل مؤسسة حكومية

أو غير حكومية . ويتلوه القراء لأخبارها المتنوعة يتناقشونها في مجالسهم .

ولا نريد من صفحة الرابطة أن تكون نسخة مكرورة لا تضيف شيئاً . ولكننا نبتغي أن نعزز الصفحات ذات الصبغة الدينية الشمولية . نريد أن نضيف روحاً نحسب أن الحاجة إليها ماسسة . سواء في تنوع المقالات وقربها من الواقعية والتجارب مع الأحداث الاجتماعية والثقافية والسياسية . مع نظرة



د.ناظم المسباح

د.المسباح لوسائل الإعلام: اتقوا الله فيما تعرضونه خلال الشهر الفضيل

في اطار تسارع أيام الشهر الفضيل بين مغتتم أيام رمضان ولياليه ومفرط فيها قال الداعية الاسلامي الشيخ ناظم المسباح: ينبغي اغتنام الشهر الفضيل بالتقرب الى الله تعالى بفعل الصالحات وترك المنكرات والاقلاع عن جميع ما لا يجوز، مناشدا عموم المسلمين من الشعب الكويتي وغيره الاقبال على الطاعة في رمضان من أجل ترك العادات السيئة التي اعتاد بعض الناس عليها في رمضان منذ سنوات طويلة مثل متابعة الافلام والمسلسلات الهابطة المسماة بالمسلسلات الرضائية، مؤكداً على أن رمضان شهر فضيل لا يجوز أن يقترب بمثل هذه الامور لاسيما البرامج التي تفتن الشباب والفتيات، ومشيرا الى أن الاقبال المتزايد على مشاهدة تلك الاشياء في رمضان خصوصا يساهم بشكل كبير في الكسل وقسوة القلب والبعد عن أوامر الله تعالى، مبينا أن السلف الصالح رضوان الله عليهم كانوا اذا دخل عليهم رمضان تركوا الدنيا وراء ظهورهم وأقبلوا على القرآن الكريم تلاوة وتدبرا والمحافظة على الصلاة والقيام.

وطالب المسباح القائمين على وسائل الاعلام بأن يتقوا الله عز وجل فيما يعرض على قنواتهم طوال السنة بشكل عام وفي شهر رمضان بشكل خاص والأ يعرضوا عبر وسائلهم الاعلامية ما لا يجوز عرضه من الاعلانات والمسلسلات والافلام والبرامج التي تحتوي على المخالفات الشرعية، مؤكداً أن الربح له وسائل شرعية أكثر بكثير من عرض ما لا يجوز عبر القنوات في رمضان وغيره.

وزاد: وكما أن رمضان شهر الطاعات فانه أيضا شهر الخيرات اذ يقبل فيه المسلمون على التقرب الى الله تبارك وتعالى بشتى أنواع القربات ومن ذلك دعم المشاريع الخيرية التي تم بالنفع على الفقراء والمحتاجين في شتى بقاع الارض، مؤكداً على أهمية دعم الحكومة لشتى ألوان العمل الخيري الكويتي الذي يساهم في توفير الكربات عن المسلمين وغيرهم داخل وخارج الكويت، مشيدا بالتعاون القائم بين وزارتي الاوقاف والشؤون في هذا الشأن ومطلبا بقدر أكبر من المرونة في أمر جمع التبرعات خلال شهور السنة بصفة عامة وفي الشهر الفضيل بصفة خاصة.

ولفت الى أن العودة الى كتاب الله وتحكيم شريعته هي السبيل الوحيد للتخلص من كل الآفات التي تصيب المجتمعات الاسلامية، داعيا الخالق تبارك وتعالى أن يثبت المسلمين على دينهم وأن يقبهم الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يحفظ الكويت والدول العربية والاسلامية من كل مكروه وسوء.

قضايا معاصرة

الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان

حقوق العامل الإنسانية في الإسلام (1)

الحياة الكريمة لهم ولأسرهم في حياتهم وبعد مماتهم . كما دعا الإسلام أرباب وأصحاب الأعمال إلى معاملة العامل معاملة إنسانية كريمة ، وإلى الشفقة عليه والبر به وعدم تكليفه ما لا يطيق من الأعمال ، وإلى غير ذلك من الحقوق التي منحها الإسلام للعامل .

لذلك ارتأت الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان أن تقوم ببيان الحقوق الإنسانية للعامل في الإسلام ، ولله الحمد في زماننا هذا يوجد كثير ممن يحفظون ويصونون حق وكرامة العامل، ولكن في الجانب الآخر يوجد من يظلمه ولا يؤدي حقوقه كاملة ، لذلك كان لابد من التذكير بسوء عاقبة الظلم والتخدير من بسس هضم الحقوق ، كي لا تضني فينا سنة الله في إعادها فنعن أنس من غير أن نشعر كما في قوله تعالى (وَمَا كَانَ لَكُنَّ فِيْهِكَ الْغُرَىٰ يُظَلِّمُونَ أَهْلَهُنَّ مَضْجِحِينَ)

وهود 117) ونحن نشاهد ونحث طلبة العلم والعلماء وكل معني بحقوق الإنسان للمشاركة عبر كل الوسائل المتاحة في التوعية بحقوق العامل والدعوة لحفظ كرامتهم وعدم انتهاك حقوقهم تاسيا بالمصطفى صلى الله عليه وسلم وحفاظا على هذا البلد الطيب ليلعل مناصرة ومقصداً لكل إنسان.

حقوق العامل الإنسانية في الإسلام

أولاً : ماله

- 1- أن تراعى كرامته (لا طغيان ولا تجبر)
- 2- أن لا يكلف ما لا يطيق وما ليس مشروعا .
- 3- عدم استعماله في الحرام - من العمل به أو التعامل فيه.
- 4- الوفاء بالأجر بلا تماطل - في صحيح البخاري عن أبي

هريرة عن النبي قال : قَالَ اللهُ تَعَالَى : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَغْطَى بِي نَعْرَ عَدُوِّهِ وَرَجُلٌ بَاعَ خِرًا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَأَسْفَوْهُ فِي مَهْلِهِ وَلَمْ يُغَطِّ أَجْرَهُ . لقد دعا الإسلام أصحاب الأعمال إلى معاملة العامل معاملة إنسانية كريمة، وإلى الشفقة عليه والبر به وعدم تكليفه ما لا يطيق من الأعمال ، وإلى غير ذلك من الحقوق التي منحها الإسلام للعامل ومنها أجر العامل الذي هو أهم التزام ملقى على عاتق صاحب العمل ، ولذلك عني به الإسلام عناية بالغة ، ولقد رأينا كيف يعد الإسلام العمل عبادة ويضعه فوق العبادات جميعها، ويجعل الأخ الذي يعول أخاه العابد أعبد منه وعلى أساس هذه النظرة المقدسة للعمل بقدر الإسلام حق العامل في الأجر ، ويحث على أن يوفى كل عامل جزاء عمله.

ثانياً : حق العامل في الحصول على حقوقه التي اشترطها صاحب العمل يجب على صاحب العمل أن يوفى العامل حقوقه التي اشترطها عليه، والأ يحاول انتقاص شيء منها. فذلك ظلم عاقبته وخيمة ، ولذلك يجب على صاحب العمل ألا ينتهز فرصة حاجة العامل الشديدة إلى العمل فيخسه حقه، ويعينه في تقدير أجره الذي يستحقه نظير عمله، فالإسلام كاملاً إذا يقرر أن لا ضرر ولا ضرار. كما يجب على صاحب العمل أن يحفظ حق العامل كاملاً إذا غاب أو نسيه، وعليه ألا يؤخر إعطائه حقه بعد انتهاء عمله، أو بعد حلول أجله المضروب.

كما يجب على صاحب العمل ألا يبخل على العامل بزيادة في الأجر إن أدى عملاً زائداً على المقرر المتفق عليه، فإن الله يأمرنا بتقدير كل مجهود ومكافأة كل عمل.

• يتبع

اللجنة النسائية والأسرة

توجيهات وأفكار موجبة للمرأة في رمضان:

استحضار النية وكثرة الذكر أثناء عمل البيت

بالك وأنت صائمة ثم أنت أيضاً تعدين هذا الطعام وتقضين كثيراً من وقتك في إعداده فلا شك أنك على خير المهم استحضار هذه النية من طاعة للزوج ورعاية للأولاد وغير ذلك ولن يضيع الله عملاً إن شاء الله .

ب- يمكنها إستغلال هذه الساعات في الغنمية الباردة وهي كثرة الذكر والتسبيح على الحرص على توفير جهاز تسجيل خاصة في رمضان بدون فائدة فإنها تجمع بين الحسنين إستحضار النية وكثرة الذكر والدعاء وهي تعمل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ت- الإستماع للقرآن والمحاضرات عبر جهاز التسجيل الخاص بالمطبخ وأقول الخاص بالمطبخ لأحث الرجال والإخوان على الحرص على توفير جهاز تسجيل خاصة في رمضان بدون فائدة فإنها تجمع بين الحسنين إستحضار النية وكثرة الذكر والدعاء وهي تعمل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

ت- الإستماع للقرآن والمحاضرات عبر جهاز التسجيل الخاص بالمطبخ وأقول الخاص بالمطبخ لأحث الرجال والإخوان على الحرص على توفير جهاز تسجيل خاصة في رمضان بدون فائدة فإنها تجمع بين الحسنين إستحضار النية وكثرة الذكر والدعاء وهي تعمل وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

الأمر حتى يكتب لها وقتها ولا يضيع عليها ومنها :
 - إستحضار النية
 - الإخلاص في إعداد الفطور والسحور وإحتساب التعب والإرهاق في إعدادها فنعن أنس رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا يوماً منزلاً حاراً وأكثرنا ظلاً صاحب الكساء

فالمرأة في رمضان يذهب الكثير من وقتها خلال هذا الشهر المبارك في مطبخها خاصة في الساعات المباركة مثل ساعات الغروب وأوقات الإستجابة وكذلك ساعات السحر في وقت السحور ولكن حتى لا نعتبر هذه الساعات الطويلة ضياعاً فعليها أن تنتهي لهذه الأمور :
 وعليها نحن أن ننهب زوجاتنا وبناتنا ونساءنا إلى مثل هذه

أخبار العالم الإسلامي

- تزايد أعداد المصلين في المساجد التي ترعاها نقافيا وزارة الأوقاف الكويتية. وصول القوافل الكويتية لأغانة الشعب الصومالي.
- تتواصل الجهود الشعبية الكويتية لنصرة الشعب السوري وتتضافر جهود العلماء والبرلمانيين لفتح مجال الدعم المادي والمعنوي للشعب السوري.
- توفي كبير علماء الجزائر عبد الرحمن نسيان وهو عضو مؤسس لمجمع الفقه الإسلامي ورئيس جمعية علماء المسلمين الجزائريين.
- في الجمعة الثانية من رمضان استطاع 170 ألف مصل أن يصلوا إلى المسجد الأقصى المبارك رغم التضيق الصهيوني عليهم.
- التظاهرات العربية أثرت على التظاهرات الصهيونية. فخرج في دولة الصهاينة ثلاثمائة ألف متظاهر يطالبون بتحسين أوضاعهم